مدير مديرية حيدان

العمل جار على إعادة تشغيل المشاريع التي تضررت جراء الفتنة

■ حيدان إحدى المديريات النائية في محافظة صعدة وتقع في القاطع الغربي للمحافظة على بعد ٦٠ كم من عاصمة المحافظة «صعدة» تتميز بتضاريسها الوعرة وجبالها الشاهقة المنيعة شرعت الدولة في كسر حواجز عزلة الطرق بتنفيذ مشروع «خط صعدة- ساقين- حيدان- الملاحيظ» بطول ١٠٠كم الذي يمثل مشروعاً استراتيجياً وتنموياً وخدمياً هاماً يتوقف عليه وصول وتنفيذ مختلف المشاريع التنموية والخدمية المختلفة التي تسعى الدولة لتنفيذها في مناطق وعزل المديرية وتم انجاز نسبة كبيرة من أعمال المشروع حتى الآن..

في الوقت الذي تحظى فيه هذه المديرية التي عانت من مأساة الفتنة وأحداث التمرد في الصيف الماضي من عام ٢٠٠٤م باهتمام ورعاية مختلف القيادات المسئولة في الدولة انعكاساً لتعليمات وتوجيهات فخامة الرئيس القائد الرمز/علي عبدالله صالح بمعالجة اضرار الفتنة واعادة إعمار المناطق وتكثيف حجم المشاريع الخدمية والتنموية في عزل ومناطق المديرية لخلق انفتاح في الحياة والقضاء على العزلة التي خلقت انغلاقاً في بعض المناطق حتم عليها الانشداد الى الماضي البغيض الذي لفظته ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م..

حيدان/خالد السفياني

وللوقوف على طبيعة الحياة والجهود المبذولة لاعادة الإعمار ومعالجة أضرار الفتنة ونوعية المشاريع التنموية والخدمية المعتمدة للمديرية قمت بزيارة لمناطق وعزل المديرية وفي «مدينة حيدان» التاريخية التقيت هناك الأخ العقيد/صالح عبدالله أبوعوجاء- مدير عام مديرية حيدان الذي تحدث عن مجمل أوضاع المديرية بقوله:

هذه المديرية النائية الواقعة في سلسلة جبلية وعرة مترامية الأطراف ويتجاوز سكانها ٦٣،٠٠٠ نسمة وفق تعداد عام ١٩٩٤م وهناك زيادة في عدد سكانها نتاج النمو السكاني الكبير خلال ١٠ سنوات مضت، كما أنها ذات مساحة واسعة تصل الى ٨٣٥كم٢ وهي بحاجة ماسة الى ايجاد وتنفيذ عدد من المشاريع في مجالات البنية التحتية كالكهرباء، المياه، الاتصالات، التعليم، الصحة، وبحمدالله تم تنفيذ عدد من هذه المشاريع الخدمية والتنموية الهادفة خلال السنوات الماضية وهناك رعاية واهتمام من مختلف القيادات المسئولة في الدولة في اطار جهود تكاملية لإعطاء هذه المديرية ماتستحقه من الاهتمام بدفع عملية التنمية والخدمات الى واقع أفضل واعادة إعمار المناطق وتشغيل المشاريع المتضررة من أحداث الفتنة والتمرد الذي قام به الخائن الحوثي وجماعة من المغرر بهم ويأتي هذا انسجاماً مع توجيهات فخامة الرئيس القائد الرمز/علي عبدالله صالح ورعايته واهتمامه بكل من محافظات ومديريات الوطن وخصوصاً هذه المديرية التي وجّه فخامته باعطائها اهتماماً خاصاً.

واقع التعليم

ويستطرد الأخ/مدير عام المديرية حديثه قائلاً:

خلال الشهور القليلة الماضية حققنا الشيء الكثير ففي مجال التعليم تمكنا من توفير ٦٠٠ مقعد دراسي للمدارس وتكليف مقاولين لترميم مدارس عزل مران وعددها ١٠ مدارس متضررة من أحداث الفتنة والتمرد كما تم انزال واعتماد ٨ مدارس جديدة «مدارس محورية» الى جانب تعليمي في مركز المديرية «٣٦ فصلاً» مع مبنى للمركز التعليمي لأن معظم المدارس في المديرية ذات طابع شعبي في البناء وبعضها مبادرات أهلية للمواطنين، أيضاً تم رفد المدارس بـ٨ اذاعات مدرسية منها اذاعتان وفرت ست اذاعات في اطار المتابعة، كما تم توفير أثاث وأدوات مطبخ للمدرسين للعاملين في حيدان لخلق استقرار في الأداء التعليمي وتشجيع الكادر التربوي على العمل في المديرية، وهذا بتعاون ودعم من الأخ اللواء/يحيى علي العمري- محافظ المحافظة الذي يبذل جهوداً كبيرة معنا ويتجاوب بشكل كبير في تلبية احتياج المديرية، أيضاً تم التنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في انزال واعتماد ٥ مدارس من الصندوق للعام القادم ٢٠٠٥م ومدرستين في الجميمة- مران - التقوى- فوط والبحث جار عن تغطية المساهمة الشعبية ٥٪

من خلال متابعة الوزير لحل المشكلة نتيجة عدم قدرة المواطنين في الظروف الحالية للمساهمة وتقديراً لظروف المديرية التي عانت كثيراً من أحداث الفتنة والتمرد وبالنسبة للكادر التربوي يوجد ٢١٣ مدرساً مع الاداريين والعجز قائم واحتياج ماس لـ ٢٥٦ مدرساً لتغطية مدارس المديرية بمختلف المراحل الدراسية ونحن بصدد عقد اجتماع موسع للتربويين لمناقشة الوضع التعليمي واحتياجات التعليم ووضع النقاط على الحروف لتنظيم واصلاح الجانب التربوي والتأكيد على المفاهيم التعليمية السليمة التي تعزز الروح الوطنية وغرس مبادئ الثورة والوحدة في قلوب وأفئدة الشباب والنشء خصوصاً وأن عدد الطلبة والطالبات بلغ هذا العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٤م أكثر من (٩٤٠٠ طالب وطالبة)...

فريق طبي ومنشآت جديدة

ويضيف مدير عام مديرية حيدان قائلاً:

في الجانب الصحي تم التنسيق مع مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة في مختلف الاحتياجات وتم التعاون معنا في توفير غرفة عمليات لمستشفى حيدان الريفي اضافة الى رفد هذا المستشفى بالكشافة وترميم المبنى كلياً وبناء سور ووحدتين سكنيتين للأطباء وخزان أرضي للمياه وبدأ المقاول في تنفيذ المشروع، وسيتم نزول جراح روسي للمستشفى لإجراء العمليات الجراحية مع فريق فني متكامل اضافة الى ترصيص غرفة الأشعة، اضافة الى العمل على ترميم مركز خميس مران الطبي ورفده بالأثاث والمعدات والأجهزة الطبية الأولية لتشغيل المركز الى جانب خمس وحدات صحية منها ماهو جاري تنفيذه ومنها ماتم تسليم مواقعها للمقاولين للبدء في تنفيذها في مناطق «المجازين، جمعة بن فاضل، ذويب..»

كما يتم رفد المرافق الصحية بالأدوية والعلاجات المدعومة والمجانية، ونحن بصدد ارسال عدد من الطلاب المحليين لتأهيلهم في المراكز والمعاهد الطبية لخدمة المناطق وتغطية احتياج المرافق الصحية من هذه الكوادر..

مشروعا مياه

● ماهي الاجراءات المتخذة لرفد المديرية بمشاريع المياه والكهرباء وتشغيل المتضررة منها؟!

- تعاني مناطق المديرية من شحة المياه بدرجة كبيرة خصوصاً في ظل الجفاف وتوقف هطول الأمطار ووقوع التجمعات السكانية في القمم الجبلية الشاهقة البعيدة عن المياه الجوفية ونحن بصدد تنفيذ عدد من الحواجز المائية والبرك لتغذية المياه الجوفية والسطحية بتمويل من المجلس المحلي والصندوق الاجتماعي للتنمية، كذا اصلاح وإعادة جاهزية مشروع مياه الشرب لمدينة حيدان الذي يعتمد عليه قرابة ٥٠٠٠ نسمة الذي لم تتمكن مضخات رفع المياه من ضخ المياه الى الخزان الرئيسي في قمة الجبل وبدعم من الأخ محافظ المحافظة اللواء/يحيى علي العمري ورئيس الهيئة العامة لمياه الريف وضعنا طرمبة لشفط المياه لرفع المياه من الخزان المجاور الى الخزان الرئيسي في قمة الجبل لحل الاشكال وايصال المياه من خلاله الى كل منازل المدينة التاريخية «حيدان» مركز المديرية، أيضاً تم نزول لجنة من الهيئة العامة لمياه الريف لتحديد الاحتياج وأقرت ضرورة تنفيذ مشروع ضخم للمياه في «مدينة حيدان» يغطي المدينة والقرى المجاورة وتنفيذ مشروع مياه آخر مماثل في «منطقة مران» وهو قيد الدراسة والبحث جار عن التمويل اللازم لتنفيذ هذين المشروعين الهامين خلال العام القادم ٢٠٠٥م..

٣مشاريع كهرباء

بالنسبة للكهرباء يوجد مشروع كهرباء مدينة حيدان.. المولدات موجودة مع المبنى والمهنجر والسور وتم تنفيذ شبكة الكهرباء الى المنازل في المدينة والقرى المجاورة وهو جاهز كلياً ونحن بصدد تشكيل ادارة محلية للمشروع لايصال العدادات الى المنازل وتركيبها والعمل على تشغيل المشروع بالصورة الصحيحة لضمان الحفاظ عليه وصيانته بما يكفل استمراريته ونجاحه، وفي منطقة «ذويب السفلي» هناك مشروع وفرت له المولدات وتم تنفيذ الشبكة وهناك اشكال حول بناء المهنجر الخاص بالمولدات وقد استدعينا مقاول المشروع للاطلاع على عقود المشروع والتأكد من صحة وجود المهنجر في العقد الخاص بالمشروع والزامه بسرعة تنفيذه أو العمل على تنفيذ المهنجر المطلوب بمبادرات أهلية من أبناء المنطقة المستفيدين من المشروع..

أيضاً في «منطقة مران» تم توفير المولدات الكهربائية لكن شبكة الكهرباء لم تستكمل بعد الى المنازل في القرى والعزل المستهدفة علاوة على تضرر هذه الشبكة بشكل كبير من أحداث الفتنة والتمرد التي حدثت في الصيف الماضي من هذا العام ٢٠٠٤م وقد تلقينا وعد بسرعة نزول لجنة الى المشروع لتفقد احتياجاته والأضرار التي تعرض لها وإقرار التوصيات اللازمة والعمل على إعادة جاهزية المشروع ومن ثم تشغيله لخدمة هذه المنطقة الأهلة بالسكان التي يمثل السكان فيها أكثر من ٢٥٪ من سكان المديرية..

تعزيز خدمة الاتصالات

في مجال الاتصالات توجد محطة اتصالات في مدينة حيدان بطاقة ١١٦ خطاً هاتفياً فقط وتم التواصل مع مدير عام مكتب الاتصالات بالمحافظة على أساس تنفيذ سنترال في حيدان بطاقة ٧٠٠ خط هاتفي وتم اشتراط ايجاد مشتركين وقد تم إعداد طلبات المشتركين وتجميع ملفاتهم ومن ثم سيتم نزول لجنة بهذا الخصوص للاطلاع على هذه الترتيبات ومن ثم الرفع الى الوزارة بأهمية وضرورة تنفيذ المشروع الذي نحن في أمس الحاجة اليه ونتطلع لسرعة تنفيذه خلال العام القادم ٢٠٠٥م، واضعين الأمل الكبير في الأستاذ/عبدالملك المعلمي- وزير الاتصالات في التجاوب وتحقيق هذه الآمال بما يعزز من الدور الوطني والخدمي لهذه المؤسسة الوطنية العملاقة والرائدة على مستوى الوطن..

وفي مجال القضاء طرحنا على الأخ الدكتور/عدنان الجفري -وزير العدل قضية تنفيذ مبنى محكمة ابتدائية في المديرية أسوة بالمديريات الأخرى وتجاوب كثيراً مع مطالبنا ووعد بإدراج هذا المشروع في خطة الوزارة لتنفيذه العام القادم ٢٠٠٥م ونثق تماماً في وعد معالي الوزير والذي بدوره سيشكل لجنة في استقرار الوضع القضائي في المديرية وتوفير المبنى اللائق والمناسب لـ«المحكمة الابتدائية، النيابةالعامة».

شبكة طرق متكاملة

● الطرق وغيابها شكلت سبباً أساسياً لحياة العزلة والانغلاق التي تعيشها بعض مناطق وعزل مديرية حيدان.. ماهو التوجه القائم في تنفيذ شبكة طرق للمديرية؟!

- الطرق هي شريان الحياة في اعتباري وإذا وجدت شبكة طرق متكاملة يمكن أن تخلق حياة جديدة وانفتاحاً في المديرية وتكفل وصول الخدمات والمشاريع الأخرى وتعزيز البنية التحتية في المديرية على مستوى العزل والمناطق خصوصاً أننا نواجه عزوفاً من المقاولين في تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية نتاج مايترتب عليها من أعباء ومشاق ومضاعفة التكاليف في تنفيذ المشروعات المعتمدة والمطلوب تنفيذها وقد قامت عدد من معدات وقطع الشق التابعة للمنطقة الشمالية الغربية بتوجيهات من الأخ العميد أ.د/علي محسن صالح حفظه الله بمسح وتوسعة طرق عزل مران بمساعدة من المؤسسة العامة للطرق والجسور التي رفدت بعدد من قطع الشق ونحن بصدد استكمال اعمال الشق ومسح وصيانة هذه الطرق في عزل «مران» ومن ثم انتقالها الى مناطق أخرى في المديرية لايجاد شبكة متكاملة من الخطوط الفرعية للطرق، والأهم من هذا كله أن هناك مشروعاً جاري تنفيذه هو «خط صعدة- ساقين- حيدان- الملاحيظ» بطول ١٠٠كم وهو مشروع استراتيجي هام وخدمي وتنموي اقليمي يحقق استفادة لأربع مديريات يتجاوز سكانها ١٥٠،٠٠٠ نسمة في القاطع الغربي لمحافظة صعدة «حيدان، ساقين، الظاهر، اجزاء من مديرية سحار» ويكفل ربط حيدان بعاصمة المحافظة «صعدة» والمديريات المجاورة وسيحل كثيراً من الأشكالات والأعباء وقد تم انجاز نسبة كبيرة في المشروع ونتطلع الى سرعة استكماله وتنفيذه كلياً..

وعلى صعيد شبكة الطرق الداخلية أيضاً أصدر الأخ محافظ المحافظة توجيهاته الينا باستئجار عدد من قطع الشق لمسح الطرق الداخلية للمديرية الى القرى والعزل من خلال ٧ خطوط أساسية على حساب المجلس المحلي وعن قريب سيتم البدء في العمل في هذه الخطوط الفرعية المحددة..

وحقيقة أن هذا الكم من المشاريع المعتمدة للعام ٢٠٠٥م والجارية التنفيذ حالياً ستضع مديرية حيدان والمديريات المجاورة على عتبات مستقبل واعد وحياة أفضل ومكانة لها أن تتحقق ونجد التجاوب الكبير من كل القيادات المسئولة في الدولة والحكومة لولا الرعاية الخاصة والاهتمام بهذه المديرية من فخامة الرئيس الى الوزارات والجهات المسئولة باعطاء مديرية حيدان قسطاً أكبر من الاهتمام مكنتنا من المتابعة وبذل الجهد لتجسيد هذه التوجهات للدولة وتوجيهات الرئيس القائد، علاوة على مانحظى به من دعم ومساندة من الأخ اللواء/يحيى علي العمري محافظ المحافظة والأخ العميد أ.ح/علي محسن صالح قائد المنطقة الشمالية الغربية اللذين مثلا سنداً وعوناً ودعماً لانجاح هذه التوجهات وتحقيق الغايات والأهداف من أجل دفع عملية التنمية في المديرية كواجب وطني يجب القيام به والاضطلاع به على الوجه الأكمل كممثلين للدولة في هذه المناطق النائية.

■العقيد/صالح عبدالله أبوعوجاء

بدعم فخامة الرئيس القائد واهتمامه حظيت حيدان بكثير من الرعاية والاهتمام

نشاطات مختلفة

● ماطبيعة النشاطات التي شهدتها المديرية وكيف تنظرون الى عملية التحصيل للايرادات العامة في المديرية؟

- خلال الشهور المنصرمة استقبلنا كثيراً من المساعدات الانسانية لمتضرري أحداث الفتنة والتمرد منها ٥٠٠٠ حالة غذائية مقدمة من مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية خلال الأحداث ومواد أخرى من البطانيات والأدوات المنزلية والحقائب المدرسية تلتها في رمضان ١١٠٠ حالة مساعدة غذائية تم توزيعها عن طريق الأمناء بالتعاون مع الوجهاء والمشائخ وقيادات المؤتمر وكانت طريقة التوزيع أفضل بكثير من سابقاتها مع أننا وزعنا الحالة الواحدة لأسرتين أو أكثر لكثافة الفقراء والمتضررين من الأحداث وتم التواصل مع مدير المؤسسة الى رفع تقرير للمؤسسة بضرورة استمرارية ومضاعفة المساعدات الانسانية لهذه المناطق تقديراً لظروف أبناء المناطق ونأمل أن تستمر هذه المساعدات وأن لاتكون موسمية حتى تتمكن المديرية من تجاوز أضرار الفتنة التي أشعلها الخائن حسين الحوثي وانعكست على أوضاع المناطق وحياة الناس مقدمين الشكر الجزيل والامتنان باسم أبناء مديرية حيدان لمؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية ممثلة في الأخ العقيد/احمد علي عبدالله صالح رئيس المؤسسة..

أيضاً قدمت اليونيسف ٢٤٠٠ حالة من الأدوات المنزلية وحالياً هناك كميات أخرى من المساعدات سيتم توزيعها خلال الأسابيع القادمة ونشكر المنظمة على هذه المبادرات الانسانية التي يتوجب أن تحذو حذوها بقية المنظمات المهتمة بالجانب الانساني..

كذلك بمبادرة من المحافظ ومتابعة تم اقرار مضاعفة حالات الرعاية الاجتماعية «الضمان الاجتماعي» لاستيعاب الأسر الفقيرة والمحتاجة في المديرية..

تحصيل الواجبات وتصحيح المفاهيم

وأضاف قائلاً: من جانب آخر نزمع عقد لقاء موسع مع المشائخ والأعيان والوجهاء والأمناء في مختلف مناطق المديرية للوقوف أمام ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الأعراس والمناسبات ومنعها لما تشكله من إهدار للمال واقلاق للناس خصوصاً في ظل الظروف التي تعيشها المديرية واثقين من تجاوب الجميع لما فيه المصلحة العامة..

وعلى صعيد التحصيل للإيرادات الزكوية الايرادات جيدة والنمو مستمر والحصيلة في زيادة دائمة سنوياً وهناك انقياد وتجاوب مع الدولة ودفع الواجبات المفروضة وقد حثينا المشائخ والأمناء والمواطنين وكذلك القيادات المحلية على ضرورة دفع الواجبات واعطاء صورة مشرفة عن المديرية، وكذا التأكيد على ضرورة تصحيح المفاهيم وغرس مبادئ وتعاليم الاسلام الحقة في النفوس وإعداد الشباب والنشء على مفاهيم صحيحة تكفل وحدة الأمة والوطن وغرس الروح الوطنية في النفوس والتربية الصحيحة على أسس وطنية وولاء صادق للثورة والوحدة أعظم انجازات الوطن وآلية التغيير نحو بناء وطن قوي وحياة مستقرة مزدهرة والالتفاف حول مصالح الوطن وحماية المكتسبات الوطنية والانجازات الثورية المشرقة وفاءً لثوار وأحرار اليمن الذين سقطوا على درب الثورة من أجل يمن معاصر و حياة مشرقة لأجيال اليمنية المتعاقبة..

تعويضات لمتضرري الأحداث

أيضاً .. هناك لجنة تم تشكيلها لمعاينة الأضرار التي نجمت عن أحداث الفتنة والتمرد في الممتلكات الخاصة والمنازل وتقديرها وتم حصرها وتحديدها ورفعها لتتمكن الدولة من تقديم التعويضات المناسبة وتقديم العون والمساعدة للمتضررين لاستئناف حياة كريمة والتعويضات قيد الدراسة وعن قريب يتم تقديمها للمواطنين.

نجاح المؤتمر الثالث

خـتـامـاً... كيف تنظرون الى توصيات المؤتمر الثالث للمجالس المحلية؟

- المؤتمر الثالث للمجالس المحلية مثل خطوة صحيحة لتجذير تجربة السلطة المحلية في اليمن فقد اتسم بالوضوح والشفافية والمصداقية واقرانه لاحاجة الى توصيات جديدة بقدر العمل على تنفيذ توصيات و مقررات المؤتمرين الأول والثاني للمجالس المحلية وهذا بدوره سيضع معالجات للقضايا التي مازالت قائمة قبل الشروع في قضايا جديدة ولذا أعتبره حقق نتائج ايجابية كبيرة واعتبر المؤتمر كلمة الرئيس القائد الرمز/ علي عبدالله صالح وثيقة من وثائق المؤتمر ونقدر عالياً دعم فخامة الرئيس لهذه التجربة، كما نقدر جهود الأستاذ/صادق أمين أبوراس- وزير الادارة المحلية في تنظيم وانجاح المؤتمر وإيلاءه التجربة المحلية الاهتمام الذي تستحقه.

ومن خلال صحيفة «الثورة» الغراء أود الاشارة الى ضرورة قيام وزارة الادارة المحلية باعتماد مجمع حكومي في مديرية حيدان باعتباره يمثل واجهة الدولة في هذه المناطق ويكفل لم شتات فروع المكاتب الحكومية المختلفة في مبنى واحد وخلق استقرار في أداء هذه الفروع المختلفة..

بتكلفة مليوني دولار

البدء في تنفيذ مشروع مياه ومجاري المسيلة بحضرموت

سيئون/عبدالباسط باصويطين

■ تبدأ في مطلع العام القادم ٢٠٠٥م الأعمال التنفيذية لمشروع مياه ومجاري المسيلة المجتمعي في محافظة حضرموت الذي تقدر تكلفته بمليوني دولار ممولة بالمساهمة من شركة كندیان نكسن النفطية بمبلغ مليون دولار، والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة undp بـ ٥٠٠ ألف دولار، ومنظمة سيدا الكندية بـ٥٠٠ ألف دولار ويتوقع تنفيذه على مدى سنتين ونصف.

وأشار الأخ المهندس/فؤاد عباد- المنسق الميداني للمشروع في حديث لصحيفة «الثورة»: إلى أنه في هذا المشروع ترتبط الجهات الممولة مع المجتمعات المحلية في مديرية ساه وهي نطاق عمل المشروع بالدرجة الأساسية مع التركيز وإعطاء الأولوية لمنطقة رسب منوهاً بأن المشروع كونه يتخصص بالمياه والصرف الصحي إلا أنه يشمل مكونات أخرى خاصة بالتنمية والنوع الاجتماعي...

وقال: إن المستفيدين من المشروع جهات عديدة منها من هم بشكل مباشر سكان منطقة رسب المنتشرين في حوالي ١٧ قرية ويبلغ عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة ثم يأتي بالدرجة الثانية جميع مناطق ومجتمعات مديرية ساه وذلك بعد أن يتم تحقيق النجاح المرجو في منطقة رسب بدءاً من عاصمة المديرية مدينة ساه ثم مناطق أخرى في الوديان المجاورة ثم تصل الاستفادة من المشروع للمجلس المحلي بالمديرية حيث من المتوقع أن يتحصل أعضاء المجلس المحلي على نوع من التدريبات التي تمكنهم في المستقبل من إدارة مثل هذه المشاريع وبالذات مشاريع المياه كما تشمل الاستفادة من مكونات المشروع الطاقم العامل في الوحدة التنفيذية للمشروع الواقعة في ساه والتي تضم بعض اليمنيين. منوهاً بأن الاشراف الرئيسي للإدارة العامة للمشروع من قبل مكتب محافظ المحافظة والذي تمثله المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمناطق الوادي والصحراء الواقع مركزها في سيئون بهدف التنسيق من خلال الاستفادة من العاملين والطاقم الفني لهذه المؤسسة في جوانب التدريب وبناء القدرات كما أن هذا المشروع سيساعد في تنفيذ سياسات الدولة في جانب الادارة السليمة والرشيدة لموارد المياه في المنطقة وسيكون للحكومة في نهاية فترة المشروع الممتدة لسنتين ونصف نموذج ناجح قابل للتكرار في مناطق مختلفة من الجمهورية..

وأضاف المهندس- فؤاد عباد- المنسق الميداني للمشروع: إن الهدف الأساسي للمشروع هو بناء وتحسين القدرات المؤسسية على مستويات المحافظة والمديرية والمجتمع سعياً نحو تعزيز ضمان استدامة المياه والصرف الصحي في الجمهورية اليمنية كما يهدف المشروع الى إيجاد نموذج طويل المدى للادارة المستدامة لخدمات المياه والصرف الصحي على مستوى المجتمع في منطقة رسب ثم في مناطق مختلفة من المحافظة صالح للتطبيق في بقية مناطق الجمهورية..

كما نوه في سياق حديثه الى أهم مكونات المشروع المتمثلة في ادارة الموارد المائية وهذا يشمل الحفاظ على الموارد الطبيعية المختلفة وبالذات موارد المياه التي تتضمن استشارات بيئية وصحية وبرامج توعوية في هذا الجانب فيما يشمل المكون الثاني للمشروع وهو التدريب وبناء القدرات أولاً المستفيدين في جانب الهيكلة المؤسسية من خلال مراجعة الأوضاع الادارية والمائية لمشاريع المياه في مديرية ساه بشكل عام نظراً لانتشار أعداد كبيرة من هذه المشاريع في كثير من مناطق ووديان هذه المديرية وتعزيزها لتصبح أكثر فاعلية. يلي ذلك المكون الثالث وهو تطوير البنية التحتية المقصود به العمل في اطار مشاريع المياه الحالية والصرف الصحي.

وذكر المنسق الميداني لمشروع المياه والصرف الصحي بالمسيلة بحضرموت بعض النتائج المتوقعة المرتبطة بمكونات المشروع الرئيسية ومنها أن موارد المياه معززة وأن هناك ادارة بيئية جيدة على مستوى المجتمع كما سيكون لدى المناطق المستهدفة نموذج موثوق به ومرن يعتمد عليه ليصبح قابل للتطبيق وتظهر فيه مستويات الشراكة والتعاون بين المجتمعات بعضها البعض، تستفيد منه كافة الجهات ذات الصلة بقطاعات استخدام المياه في اليمن..

أما في جانب التدريب وبناء القدرات فهناك مخرجات متوقعة وهي تعزيز قدرات المجلس المحلي لوضع الخطط وتنفيذ وادارة خدمات المياه والصرف الصحي ذاتياً ووجود رسوخ وفهم واضح لعمليات المشاركة المجتمعية بمفاهيمها الشاملة ابتداءً بتصميم وتحليل مشاكل المشروع ثم إعداد الخطط التنفيذية ثم تنفيذ المشروع وإدارته مستقبلاً وكذلك قدرتها على إدارة مبادرات التنمية..

فيما يخص المكون الثالث المتمثل في تطوير البنية التحتية يتوقع أن يكون المخرج الأساسي أن هناك مياهاً متوفرة لدى المجتمعات التي استهدفها المشروع بمواصفات جيدة من حيث الكم والكيف كما أن هناك تحسناً في خدمات الصرف الصحي في تلك المجتمعات الريفية..

واختتم المنسق الميداني حديثه بالقول: أما عن الخطوات القادمة التي نحن بصدد القيام بها وهو مايسمى بالبرنامج التنفيذي نحن على وشك البدء بانشاء الوحدة الادارية للمشروع في منطقة ساه وتوظيف منسق المشروع أي مدير الوحدة وهناك متخصصة في النوع الاجتماعي والنشاط النسوي وهؤلاء سيكونون ثابتين طوال فترة عمل المشروع كاملة و من أهم الخطوات القادمة استكمال طاقم المشروع وبالذات في الجانب الفني بحيث يكون هناك مستشارون دوليون للمشروع، مستشار عام واستشاري خاص بالمياه و الصرف الصحي كما أن هناك استشارياً في مجال التدريب وبناء القدرات ويكون لهؤلاء نظراء من الجانب اليمني يتوقع أن يكون مهندس في المياه والصرف الصحي ومتخصص في جانب التدريب في المياه والصرف الصحي ومتخصص في الصحة العامة ذات الصلة بالصرف الصحي والمياه واخصائي يمني في جانب التدريب الاداري ونأمل أنه خلال شهر يناير القادم أن يكتمل الطاقم وبعد ذلك سيتوجه الجميع الى الميدان بهدف تحريك المجتمع للمشاركة في المشروع وستنطلق تلك الفرق المتخصصة في المشروع وستعمل جاهدة على تجميع البيانات وتوفير قاعدة بيانات للمشروع لمعرفة احتياجات المنطقة ثم ترتيب أولويات تلك الاحتياجات ليتم وضع الميزانية المناسبة لتنفيذ تلك الأنشطة والبداية بمشاركة المجتمع من الخطوات الأولى للمشروع ومن ثم الوصول الى التنفيذ ثم ادارة وصيانة انشطة المشروع وستتم الموازنة مابين العمل الاداري والأنشطة المجتمعية والعمل في جانب تحسين ظروف مشروع مياه رسب كبداية لأن هناك بعض الاشكاليات البسيطة في الماء...

التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م

من أجل تمكين الدولة من تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع بشكل سليم